

بيان صحفي

المؤتمر السنوي لحزب التحرير في ولاية لبنان في الذكرى الخامسة بعد المائة لهدم الخلافة التطبيع والاستسلام أم وعد الله ودولة الإسلام؟!

بمناسبة الذكرى الـ 105 لهدم الخلافة، عقد حزب التحرير في ولاية لبنان مؤتمره السياسي السنوي تحت عنوان: "التطبيع والاستسلام أم وعد الله ودولة الإسلام؟"، تحدث فيه متحدثون من لبنان وسوريا وتركيا وغزة.

يأتي المؤتمر في ظل التصعيد الأمريكي المتواصل في المنطقة، ومسار التطبيع الذي تحاول أمريكا فرضه على بلاد المسلمين.

أكد المؤتمر في بيانه الختامي أن ما يُسمّى بالخطة الأمريكية للشرق الأوسط ليست استجابات ظرفية للأزمات، بل مشروع هيمنة استراتيجي متكامل، يهدف إلى تثبيت كيان يهودي، ومنع وحدة الأمة الإسلامية، وإدامة التبعية السياسية والاقتصادية عبر أدوات محلية وأنظمة تابعة.

وشدّد المؤتمر على أن المسارات التي ترعاها أمريكا تحت عناوين "السلام" و"الإصلاح" و"الاستقرار" لا تؤدي إلى تحرر حقيقي ولا استعادة للسيادة، بل تُدار ضمن السقف الأمريكي، وتمنح مشروع الهيمنة شرعية إضافية.

كما أكد أن الخلافة على منهاج النبوة تمثل البديل السياسي الشامل والقادر على مواجهة مشاريع التطبيع والاستسلام، بوصفها نظام حكم متكاملًا ينبثق من عقيدة الأمة، ويستند إلى وعيها وقوتها، لا إلى حلول جزئية أو تسويات مفروضة.

وختم حزب التحرير في ولاية لبنان مؤتمره بالتأكيد على أن بلاد الشام، وفي مقدمتها فلسطين ولبنان وسوريا، تشكل محور الصراع مع المشروع الأمريكي، وأن إدراك وحدة الاستهداف وترابط الحال شرط أساسي لأي تغيير حقيقي، مجدداً دعوته للأمة وأهل القوة والمنعة فيها إلى العمل الجاد لإقامة الحكم بما أنزل الله، تحقيقاً لوعد الله سبحانه ونصرةً لدينه.

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان